والشفقة على المبتلين وتذكره لغيرهم وموعظة لسوهم ليتأسوا
في البلاء بهم ويتسلوا في المحن بما جرى عليهم ويقتدوا بهم في الصبر
ومحو الهفوات فرطت منهم او غفلات سلفت لهم ليلقوا الله
تعالى طيبين مهذبين وليكون اجرهم اكمل وثوابهم اجزل
حدثنا القاضي ابو علي الحافظ قال ثنا ابو الحسين الصيرفي
وابو الفضل بن حيرون قالا ثنا ابو يعلى البغدادي قال ثنا
ابو علي السنجي قال ثنا محمد بن محبوب قال ثنا عيسى الترمذي
قال ثنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن
مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس
اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبلى الرجل على
حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض
وما عليه خطيئة وكما قال تعالى وكاين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا الآيات الثلث وعن ابي هريرة ما زال
البلاء بالمؤمن في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما
عليه خطيئة وعن انس عنه صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اراد
الله

الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده
الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة وفي حديث
آخر اذا احب الله عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه وحكى السمرقندي
ان كل من كان اكرم على الله تعالى كان بلاؤه اشد كي يتبين
فضل ويستوجب الثواب كما روي عن لقمان انه قال يا بني الذهب
والفضة يختبران بالنار والمؤمن يختبر بالبلاء وقد حكي ان
ابتلاء يعقوب بيوسف كان سببه التفاته اليه في الصلاة
ويوسف نائم محبة له وقيل بل اجتمع يوما هو وابنه يوسف
على اكل حمل مشوي وهما يضحكان وكان لهما جار بينهم فشم ريحه
واشتهاه وبكى وبكت جدة له عجوز لبكائه وبينهما جدار ولا
علم عند يعقوب وابنه فعوقب يعقوب بالبكاء اسفا على
يوسف الى ان سالت حدقتاه وابيضت عيناه من الحزن فلما
علم بذلك كان بقية حياته يامر مناديا ينادي على سطحه
الا من كان مفطرا فليتغد عند ال يعقوب وعوقب يوسف
بالمحبة التي فضل الله علينا وروي عن الليث ان سبب بلاء ايوب

Copyright © King Saud University